اماكن البيع
بريس — مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
بائنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني



اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقي فورة وباتاقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كبابي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوث
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٧٣ يوم الاثنين ٢٦ من شباط (فبراير) سنة ١٨٦٥ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ١٠ من شوال عام ١٢٨٢ — السنة الثامنة

N. 173 — 26 Février 1866. — LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. — 8e Année.

تنبيه   قد تاخر العدد السابق وهذا العدد الى اليوم الذي يسافر فيه البريد الى بلاد المشرق لانه لا فائدة في طبعه وتركه نحو خمسة او ستة ايام قبل يوم السفر *

افرنسة   قد قبلت العاهلة العظمى في اليوم ١٠ من هذا الشهر احد اكابر اقليم قسنطينة الشيخ ابا عكاز ومعه زوجته وابنته عمرها ثلث سنين وقبلت ايضا في الوقت ابن الشيخ الحاج المكي ومعه زوجته ففرحت كثيرا العاهلة بالنساء العربيات ولاطفت الابنة وقبلتها وكان مصاحبا للجماعة السيد كابو مترجم عسكر الجزائر ثم خرجوا رافعين اصواتهم بالثناء على العاهل والعاهلة ويشكر العاهل على عفوه واحسانه اليهم لان الشيخ المذكور كان محبوسا في بولمشاركته في الثورة والهرج اللذين وقعا اخيرا في الجزائر ثم عفا عنه العاهل واذن له في الرجوع الى وطنه فطلب الاذن في القدوم الى بريس ليشكره على ما اسداه اليه من المعروف وكل الناس يعلمون ان العاهل ينظر الى العرب بعين الرافة والرحمة ويتجاوز عن سيئاتهم ويقيل عثراتهم ويوصي عماله بالرفق بهم   قد جعل العاهل الاعظم في اليوم ٢٢ من الشهر نجله الاكرم رئيس الجماعة المكلفة بعرض سنة ١٨٦٧ ينوب عنه في التصرف وزير المملكة وفي غيبته وزير الفلاحة والتجارة والاشغال العامة او وزير دار العاهل وفنون الزينة واولى في ٢١ السيد بيتري الذي كان عامل الشمال شرطة بريس وجعل السيد بواتيل الذي كان صاحب الشرطة احد اعضاء الشورى الكبرى *

البلجيك   قد قبل الملك المعظم في اليوم ١٢ من الشهر النيشان الاكبر من صنف لاجاريتيير اكرمته به ملكة الانكليز المعظمة *

انكلتيرة   قد فتحت ندوتا الشرفاء والعامة في اليوم ٦ من هذا الشهر وتلت الملكة نفسها خطابا على الاعضاء هذه المرة الاولى التي حضرت فيها الملكة فتح الندوتين منذ توفي زوجها لانها كانت حزينة عليه ملخص خطابها انه يسرها رضاها بتزويج ابنتها الاميرة هيلين بالامير كريستيان د شليسفيك هولستين سودربورك اوكوستنبورك وانه فجعها كثيرا موت عمها العزيز المحبوب عندها ملك البلجيك وانها تثق من الحكمة التي ظهرت في مدة ولايته ان خليفته في الملك يحافظ على استقلال البلجيك وعلى السعي في خيرها وانها مع الدول الاجنبية في مودة وان خلطتها معهم مرضية وانها لا ترى شيئا يحدث عدم الراحة العامة وان اجتماع اساطيل افرنسة وانكلتيرة في المراسي يوكد المودة بين امتي هذين البلدين ويبين لاهل الدنيا اتفاقهما الودادي الذي فيه مصلحة لدوام السلم وانه يسرها سعي دولة البلاد المتحدة بامريكة في اصلاح ما اختل بالحرب التي استمرت مدة طويلة وكذلك يسرها ابطال الرق في تلك البلاد ويسرها ايضا رجوع الخلطة السياسية مع بريزيل وانها يعز عليها وقوع الخلاف بين اسبانية وشيلي وان سعيها وسعي دولة عاهل الفرنسيس في الصلح قد قبلتهما دولة اسبانية وانها ترجو ارتفاع الخلاف والنزاع بين الفريقين وان المفاوضات التي طالت مع نيبون وتوقفت تمت على احسن حال بواسطة وزيرها ووزراء الدول معاهديها الذين في تلك البلاد ونتجت منها نتيجة مرضية عندها وقد امضى الميكادو ملك الدين العهود ووضع عليها علامته وان العوض المذكور في اتفاق تشرين الثاني (اكتوبر) سنة ١٨٦٤ تدفعه دولة نيبون كله وانها عقدت عهدة تجارية مع عاهل النمسة ترجو منها ترقي التجارة والخير لبلاد النمسة وانكلتيرة وتكلمت ايضا على ثورة السود في جمايك المتسلطة عليها بامريكة وقالت انها بعثت جماعة الى تلك البلاد كلفتها بالفحص عن اسباب الثورة وهل لحق الرعايا ضرر تمعن النظر في ذلك بطريق الحق والانصاف وقالت انها ستقدم الى الندوتين الرسائل التي كتبت بين دولتها ودولة البلاد المتحدة في الخلاف الذي وقع بسبب قبول انكلتيرة سفن الجنوب الحربية في مراسيها وقالت انها ستعرض على الندوتين دفتر دخل المملكة وخرجها للمفاوضة فيه والموافقة عليه وهو على ما ينبغي من الترتيب والاقتصاد وتعرض عليهما ايضا اشياء اخرى لمصالح داخل انكلتيرة انتهى *   قد جعل الكومت دكريي وريبون وزير امور الهند بدلا من سر شارل وود *   لم تزل الدولة تكشف الاسلحة وتقبض على الفينيان الذين يرومون الثورة عليها في ايرلاند وكان بعض روساء العسكر ممن قبض عليهم وعسكر الدولة رافع السلاح الان في ايرلاند لان حزب الفينيان لم يزل يعظم والدولة متوقعة ثورة *

اسبانية   قد توفي ابن الملكة المعظمة الذي ولدته في هذه المدة الماضية *

البرتقال   قد اضاف بعض الاكابر والاعيان المضادين للدولة القائد بريم وكثر في ذلك الكلام وكتب القائد المذكور الى اهل اسبانية يحثهم على الثورة فرات الدولة من المصلحة وتدارك الهرج اخراجه من بلادها فامرته بالخروج قيل انه يتوجه الى جبل طارق الذي تحت تسلط الانكليز وقريب من اسبانية *

رومية   قد وقع اتفاق بين دولة البابة ودول البلجيك واسبانية والبفيير والنمسة على انه يباح للدولة البابية حشد الجنود من بلاد الدول المذكورة *   وردت الاخبار من رومية ومن روسية بان الخلطة السياسية انقطعت اصالة بين دولة البابة ودولة الروس بسبب ما صدر من سفير روسية البارون د ميندورف وكتابة الدولة البابية الى دولة الروس تنكر عليه فعله ومع ذلك قيل ان السفير المذكور لا تامره دولته بالرجوع الى بلادها بل يبقى في رومية من غير وضيفة سياسية قالوا وهذا تتفاقم به المشقة على النصارى الكاتوليك الذين في روسية *

جرمانية   قد جعل سفير افرنسة الذي في برلين قاعدة بروسية مادبة كبيرة ورقصا في الليل حضرها الملك وزوجته وكل حاشيته   قد كلفت ندوة جرمانية العامة التي في فرانكفور جماعة بالنظر هل يمكن تصيير مكايل تلك البلاد ومقايسها واوزانها على طريقة افرنسة العشرية وبعد امعان النظر كتبت الجماعة رسالة في ذلك وبينت عظم مصلحته في تسهيل الحساب والمعاملات واعمال التجارة فقرئت الرسالة على كل الاعضاء وطلبت الجماعة من الندوة ان تبعث بنسخ منها الى كل دول جرمانيه وتندبها الى ان تصرح في اقرب مدة بقبول الطريقة المذكورة او عدمه قالوا والملاحظ انها تقبلها وان بروسية هي الاولى التي تقبلها لانها ممن سعى فيها في الندوة وبعد هذا تشرع الندوة في المفاوضة في تصيير المسكوكات على الطريقة العشرية الافرنسية ايضا *

قد بعث عاهل الفرنسيس بنيشان الافتخار الاكبر الى الامير ابن عاهل النمسة وكنا اخبرنا بان عاهل النمسة بعث بنيشان الافتخار الاكبر الى الامير نجل عاهل الفرنسيس وعاهل النمسة له الان ابنة تسمى الاميرة جيزل لويز ماري عمرها ١٠ سنين وابن يسمى الامير رودولف فرانسوى شارل جوزف عمره ٨ سنين   قد صدر امر من عاهل النمسة بجعل عرض عام في ڤينة للبضائع وغيرها سنة ١٨٧٠ *   قد وقع الخلاف بين دولة بروسية وندوتها في امر الولايات المنتزعة من الدانمرك ووقع اضطراب في العامة وعقدوا مجالس للمفاوضة في برلين وغيرها فحلتها الدولة وبعث الملك وزيره الاعظم في اليوم ٢٢ من الشهر واغلق الندوة بعد ان خاطب الاعضاء قائلا ان ما ازمعوا عليه وعارضوا فيه الدولة مخالف لقوانين النظام بتلك البلاد وقد ازمع الملك على ان يطلق ايدى كل الرعايا في انتخاب اعضاء يرتضونهم *

بلاد الاغريق   قد تغيرت الوزراء وولي جناب روفوس الرياسة والوزارة العظمى وجناب بروڤولجيوس وزارة الامور الداخلة وجناب كانوبولوس وزارة المال وجناب ڤالاوريتيس وزارة الامور الخارجة وبيتزيماس وزارة الحرب وزارة البحر *

البغدان والافلاق   عرض الامير كوزة على الندوة اقتراض دراهم لمصلحة تلك البلاد فوافقوا عليها بعد الاقتراع اليوم ٢٢ من الشهر ولما بلغ ذلك الرعايا انكروه وكان معهم في الانكار اعضاء الندوة الذين على الشمال المضادين للدولة وثاروا وانضم اليهم العسكر فتوجهت جماعة من اهل الندوة الى قصر الامير كوزة وطلبوا منه ان يخلع نفسه فلم يمكنه الا ان يفعل ما طلب منه وذلك في الليلة الموالية للنهار المذكور وجعلت بعده دولة وقتية مشايخها القائد كوليسكو وامير اللاي هارالامبي وسنيور لاسكار كاتاردجي وحيث ان العامة مع الجنود لم يقع سفك دماء وقد عم السرور الرعايا ثم حبس الامير كوزة وبعض رجال دولته ثم اجتمع اهل الندوة من الغد اليوم ٢٣ وطلبوا ان يملك عليهم اخو ملك البلجيك واستمرت الراحة التامة *

القسطنطينية   قد بعث جناب علي باشى وزير الامور الخارجة بمنشور الى الدول التي ليس للدولة العثمانية سفراء في بلادها يندبها الى ارسال نواب لحضور مجلس حفظ الصحة وقطع اسباب الهيضة واما الدول الاخرى التي ليس لها عندها سفراء فقد ندبتها الى ذلك بواسطة السفراء وقد اخبرت الدول باسماء النواب وقد وصل اكثرهم الى القسطنطينية منهم الكومت دلالمان نائب افرنسة الاول والنائب الثاني الطبيب فوڤل المكلف بقضاء امر في القسطنطينية منذ سنين ونواب روسية الاول جناب لينتز والطبيبان بيليكو وبيكوف ونائبا انكلتيرة سر ستوار كاتب سفير الانكليز بالحاضرة العثمانية والطبيب كود ونائبا الدولة العثمانية صالح افندي قيم مدرسة الطب والطبيب بارتوليتي احد اعضاء مجلس حفظ الصحة بالقسطنطينية وقد عينت دولة البلاد المتحدة بامريكة نوابا وكذلك فعل غيرها الا انه لم يعلم بعد اسماوهم   وقد بعثت دولة السلطان جماعة من الاطباء الى مكة للبحث عن المرض وكل ما يتعلق به رئيسها جناب احمد افندي الذي كان رئيس مجلس حفظ الصحة ثم صار عضوا بدار الشورى تكتب الجماعة المذكورة كل ١٥ يوما ما اطلعت عليه في رسالة بالافرنسية وتبعث بها الى مجلس

حفظ الصحة بالقسطنطينية وتفحص في مكة عن اسباب المرض الوباءى الذي تعاقب منذ سنين ولا سيما عن الذي وقع اخيرا السنة الماضية وهلك به كثير من الناس ولم يعهد مثله في ذلك وتحقق هل الهيضة نشات هناك او حملت من بلاد اخرى فاذا ثبت عندها انها حملت من الخارج الى مكة تبحث عن كيفية دخولها ومن اي البلاد حملت ومن حملها وكيف ظهرت ثم انتشرت واذا تحقق عندها انها نشات في الحجاز تفحص عن اسبابها التي نشات عنها وهل تلك الاسباب مكانية او من الحاج وتبحث عن منازل الحاج وهل فيها ما يضر بالصحة وعن عرفات ومنى وكذلك عن نزولهم في جدة ومخا والينبع وغيرها من مراسي جزيرة العرب وسواحلها وتبين عدد من اعدمته الهيضة الاخيرة وسيرها وانتقالها الى البلاد الاجنبية ولاسيما الى السويس لان ذلك مهم لصحة مصر والبلاد الكثيرة التجارة معها وكذلك تتوجه الجماعة الى المدينة وتبحث في منازل الزائرين عما هو مخل بالصحة ليزال واذا وجدت الهيضة مع الحاج الذين قدموا من الهند فالجماعة تجعل اماكن منفردة كثيرة الهواء بعيدة عن المسكون يقيم فيها الحاج المذكورين واذا انتشر المرض فالجماعة تجعل الذين اصيبوا به في امكنة خاصة بهم على حدة لا يخالطهم غيرهم وتامر الناس بالاحتماء وبما يحفظ الصحة وتعينهم وتعالج المصابين وتمنع الجماعة كثرة السكان في الحجرة الواحدة من الخان ونحوه لان ذلك يفسد الهواء وتمنع اكل الاطعمة الرديئة العفنة وتحفر خنادق على مسافة لائقة من الاماكن المسكونة وتفتح الابار المسدودة التي في وادي منى لتجعلها كعادتها القديمة تقبل دماء الحيوانات الكثيرة التي تذبح وما بقي منها وتجعل ملجا وخياما للحاج الفقراء لتقيهم في النهار من حر الشمس وفي اليل من الندى المخالف للعادة في تلك البلاد وعند انتهاء الحج وافتراق الحاج وارادتهم الرجوع الى بلادهم تعين الجماعة العدد الذي يجب ان يركب في كل سفينة بحسب اتساعها وتكتب حال صحته وحال البلاد التي سافر منها هل فيها المرض ام لا فهذا كله سعي مشكور موافق لاوامر الشريعة لان درء المفاسد واجب حتى انه قدم بالاجماع على جلب المصالح ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وفي الحديث لا يورد ممرض على مصح قال القرافي في فروقه قيل هذا ناسخ لحديث لا عدوى وحديث لا عدوى من اصله فسره العلماء كما في شروح الحديث وغيرها بانه لا عدوى موثرة بالطبع قد فتح مجلس نواب الدول للمفاوضة في امر حفظ الصحة ودفع الهيضة وتلا فيه جناب السيد علي باشى وزير الامور الخارجة خطابا امام الحاضرين قالوا ثم يبتدا الاجتماع في المجلس يوم الاثنين الذي بعد عيد الفطر سيبعث عن عجل عامل جديد الى حلب وهو جناب جودة باشى * ثم وردت الاخبار بانعقاد مجلس حفظ الصحة واوصى اهله الباب العالي يمنع التجارة وانتقال الناس اصالة بين المراسي العربية والمصرية اذا تجدد ظهور الهيضة في الحجاز *

الشام وردت الاخبار بان الثائرين في جبل لبنان بعد ان انكسروا رجعوا وبان المارونيين والمتولية الذين رئيسهم جناب سليمان حرفوش متحالفون يدهم واحدة في القتال وبانهم يسعون في ضم الدروز اليهم ليكونوا كلهم على الجنود العثمانية وبان جناب داود باشى عامل الجبل كتب الى الوزير الاعظم يخبره بذلك فازمعت دولة السلطان على بعث الفي جندي وهي ارسلت قبل ذلك ثلثة الاف وعلى هذا يصير عند العامل خمسة الاف من العسكر المنتظم مع الجنود التي تحرس الجبل * قد وقع هرج وثورة في دمشق بسبب طلب الدولة بعض اهلها للدخول في الخدمة العسكرية وقد وقع الكلام على ان الدولة العثمانية تبعث عشرة الاف من العسكر الى الشام مع مدافع الجبل ركب منها طائفتان في ٥ من الشهر ثم وردت رسالة تخبر بان ٤٠٠٠ من الجنود العثمانية هجموا في ٢٨ من الشهر الماضي على جيش من المارونيين عدده ١٥٠٠ اميره جناب يوسف كرم بك فاستمر القتال بين الفريقين ١١ ساعة ودفع جناب كرم الجنود التي هجمت عليه ثلث مرات وغنم اربعة مدافع واسر جماعة من روساء العسكر منهم امير الاي ويوزباشي اصله افرنسي يسمى الطاب فاراد المارونيون قتل اليوزباشي فانقذه كرم من ايديهم وابقاه عنده بخبائه في الحفظ والاكرام وقد شرع جناب داود باشى في حشد الجنود من الدروز * وردت الاخبار بوقوع اضطراب كبير وهيجان في كل بلاد الشام وان عاملي حلب واطرابلس كتبا الى القسطنطينية يطلبان المدد فلذلك ازمعت الدولة العثمانية على زيادة طائفتين اخريين على ١٠٠٠٠ من الجنود التي عينتها للتوجه الى الشام * وبعد ان طبعنا ما تقدم قرانا في صحفة لنديباندانس بلج لما اطلقت الجنود العثمانيه كلهم البارود على جناب كرم وجنوده انتهز الفرصة وهجم عليهم بالسيوف فلم يمكنهم الثبات وانهزموا عن اخرهم والذين لم يستطيعوا الفرار بعضهم قتل بالحسام وبعضهم اسر فعدم جيش الترك الف مقاتل وذلك ربعه وتشتت الباقي في الجبل فقبض اهل البادية على بعضهم والتجا البعض الى التحصن في قلعة اطرابلس وخلى كرم بك سبيل الاسارى النصارى ولما اطلق اهل بلاد اللاه الذين دخلوا في عسكر الكوزاك العثماني قال لهم انه يتعجب منهم كل العجب ويعز عليه كثيرا ان يرى ابناء الامة الشجيعة المظلومة تاتي لحرب المارونيين اهل دينهم وقد غنم المارونيون مدافع الجبل من امين باشى واسلحة وادوات حرب كثيرة وغيرها وبذلك كملوا اسلحتهم التي كانت ناقصة ضعيفة ولكن ما يقع غدا حين تقدم العشرة الاف من العسكر العثماني مع اعانة الدروز الذين شرع جناب داود باشى في حشدهم هل يتجدد قتل سنة ١٨٦٠ فكل الاعين ملتفتة الان الى افرنسة انتهى باختصار ثم قرئ في صحيفة لا بريس ان امين باشى امير الجيش العثماني عدم فرسه في الهزيمة وفر على قدميه الى اطرابس واصل هذه المقتلة الكبيرة هو بعد ان هجم على كرم بك في جومي رجع الى قرية بينها وبين قريته زاغرتة التي يسكنها ثلثة فراسخ افرنسية فبعث داود باشي واحرق زاغرتة المذكورة عقابا لسكانها القائمين بنصرة كبيرهم جناب كرم فجمع كرم بك رجاله حوله وكانوا باسلحتهم وحكى لهم كيف بعث داود باشي للهجوم عليه مع انه يتفاوض مع قنصل افرنسة في امر الصلح ويطلب التوجه الى جناب داود باشى في الامن وسالهم ما يريدون ان يفعلوه فصاحوا كلهم بصوت واحد انهم يريدون اخذ ثارهم من الهزيمة التي حلت بهم وانهم يوثرون الموت على حمل الضيم فلما راى كرم بك شدة عزمهم واستحالة الصلح استعد لقتال داود باشى الذي قدم جنوده امام زاغرتة ودبر جناب داود امرا في القبض على جناب كرم فتوجه الى اطرابلس واقام فيها يومين وامر امينا باشى بالتوجه الى كرم بك ليطمنه ويقول له ان داود باشي لا يريد الا الخير ويندبه الى التوجه الى اطرابلس لتحصل الموادة والوفاق ويذهب البغض والشقاق فلما وصل امين باشي وخاطب كرم بك في ذلك ساله هل مراده التمادي في ثورته فاجابه جناب كرم بانه رعية السلطان طائع له ولا يشكو الا من ظلم داود باشي وان الثورة بعيدة عنه وانه متهيئ لان يسلم سيفه ضمانا لما يقوله بشرط ان يلتزم امين باشى قائد الجنود العثمانية بانه لا ينكد بعد المارونيين ولا يدخل جبلهم وقال واما الهرج الذي وقع من مضاعفة الخراج التي الزم بها الرعايا مع انها بمقتضى التنظيمات لاتقبل الا في سني الخصب فذلك وقع من عامة الناس لا منه وانه يرجو الصلح في ذلك بالتي هي احسن فاظهر له امين باشى سروره وغاية رضاه واشار عليه بالتوجه معه الى اطرابلس فظن جناب كرم الظنون واجابه بانه لا يمضي بعد الى مدينة عثمانية الا في الامن مع نفر من القسطنطينية نفسها تبعثهم الدولة العثمانية حتى يكون واجبا على داود باشى مراعاتهم ومراعاته فبلغ جناب داود باشى بسلك الاشارة النجاح فيما دبره فبعث في الحين يامر بالهجوم على كرم بك فبينما كان جناب كرم صبيحة يوم الاحد في الكنيسة اتى بعض الناس ينذره بان جنود الترك متقدمة اليه فبقي على حاله من غير انزعاج حتى فرغ من الصلوة وخرج وكان حينئذ امين باشى وجيشه لم يبق لوصولهم الا نصف فرسخ فبعث رجلا ليتكلم معهم فاجابه امين باشى بقوله اذا لم يسلم كرم بك نفسه في الحين من غير شرط تهجم عليه الجنود وتقبض عليه عنوة فاراد تسليم نفسه حتى لا يقع هرج وقال للمارونيين اصحابه اسلم نفسي لحقن دماء ابناء وطني فاجابوه كيف تسلم نفسك وكل الناس يرجون الخير منك تريد ان تسلم نفسك لتكون هدفا لبنادق الرصاص امامنا من يرد ان يعيش بعدك فلا يكون ذلك ابدا اما نموت معك واما نقتلك نحن انفسنا ان تقدمت خطوة الى العدو ثم اصطفوا للقتال فناداهم كرم وقال خروا لله ساجدين وادعوه لينصركم وخر هو ساجدا قبلهم فخروا كلهم معه وبقوا ساجدين نحو خمس دقائق ثم قاموا كالاسود فاخذ كرم سيفه وقال تعالوا يامشايخ فاجتمعوا حوله فاشار عليهم بما يفعلون وشرعوا في القتال ووقع ما تقدم انتهى باختصار * قد توجه جناب داود باشى الى بيروت ولم يعلم سبب ذلك * قد بعثت الدولة العثمانيه سفنا لحرس سواحل الشام ومنع الثورة وقد بعثت جناب درويش باشى الى الشام نائبا عنها بعد ان كانت معولة على ارسال الوزير الاعظم فواد باشى * كان خطر ببال الدولة ان تهدر دم جناب كرم بك والامير حرفوش كبير المتولية وتجعل مبلغا من المال لمن ياتيها برءوسهما ثم رجعت في ذلك لما اشار عليها بعض سفراء الدول بان لا تفعله * ثم وردت الاخبار بان قناصل الدول الذين في اطرابلس كتبوا الى سفراء دولهم الذين في القسطنطينية يخبرونهم بكل ما وقع من حوادث الشام وبانه يرجى انقطاع الهرج * وردت علينا رسالة من القسطنطينية تخبر بان محمدا بك ابن صاري بك التيكالي الذي هو من اكبر المفسدين قطاع الطريق في جبل كاورطاغ كان اتي به جناب درويش باشى وجودة افندي وهرب مرتين من الدولة ورجع لقطع الطريق تعين هذه المدة للاتيان به محمد اغا المغربي اليوزباشى فقبض عليه واحضره في ستة ايام الى الدولة هذا ما اشاعته الصحف من حوادث لبنان ونحن اخبرنا الثقاة بان الدولة الافرنسية تريد بقاء ما كان على ما كان في الشام لان امرها تم باتفاق الدول وترجو ان جناب داود باشى يسلك طريق الانصاف والرفق وان اهل لبنان ينقادون بمقتضى مصالحهم *

اطرابلس وردت علينا رسالة نصها لا يخفى على ذوي العقول السليمة والافكار المتنورة المستقيمة ان شكران المعروف واجب والثناء على المحسنين ضربة لازب وحيث انه لما ظهر الهواء الاصفر (الهيضة) باطرابلس الشام حصل عند غالب الناس وساوس واوهام حتى ان البعض من اولي النهى فرهاربا وعن مخالطة المرضى انتهى ولما اشتد هذا المرض وعظم خطبه الجوهري مع العرض قد شمر سعادة قائم مقام باشا الوالي المعظم على لواء طرابلس الشام وبكل همة تقدم وبذل غاية الجهد بتنظيف الشوارع والمحلات لازالة التعفن من الاسواق والحارات وكان دائما يسارع الى ما فيه منفعة العباد واصلاح احوال البلاد مع مخابرة مع فيس قنصل دولة افرنسة الفخيمة التي هي للفقراء والمساكين رحيمة فان القنصل الموما اليه عين من ماله اسبتالية ينفق عليها قاصدا بذلك وجه الله ونواله وكان يتفقد احوال المرضى في المساء والصباح مع التلطف بهم والرافة والسماح حاملا لقناني الادوية مع ولده الوحيد باذلا جهده لمنفعة القريب منهم والبعيد مصاحبا معه الهمام الفاضل والعالم الكامل الذي لم يزل لانواع المحامد جاني السيد الاكرم الخوري يوسف السمعاني تلميذ مدرسة رومية الجزيل الاحترام فانه ايضا كان يتردد عليهم كل وقت وحين متفقدا احوال الفقراء والمساكين وكان من اجل من بذلوا انفسهم لمعالجة وخدمة المرضى بكل طمانينة ورضاء البنات الراهبات التقيات النقيات الطاهرات اللاتي هن باصطناع المعروف راغبات فلقد واصلن ليلهن بالنهار يخدمنهم بدون انفة ولا استكبار بل دائما يتفقدنهم في الحارات والبيوت ويقدمن لهم ما تقر به اعينهم من الخدمة والادوية والقوت ويخالطن المصابين بالهواء الاصفر بدون خوف ولا حذر لعلمهن ان الحذر لا يمنع من القدر ويعطينهم الادوية بمعرفتهن ومعرفة الاطباء الحذاق ولا يتوقفن حينا من الاحيان عن الخدمة والمعالجة والانفاق ويغيرن على الجروح بدون انفة ولا استكبار مع تنظيف الجروح وغسلها وقت الغيار فتحقيقا لقد صنعن مع الاهالي الجميع الرفيع منهم والوضيع كل معروف يذكر وابدين من الخدمات والمعالجات ما لا يحصر وحيث ان الثناء على اصحاب الفعل الجميل مما ينشط اصحاب الهمم كي يكونوا لهم المثيل وان من لم يشكر الناس لم يشكر الله اقتضى بسط هذه العبارات لكل ساه ولاه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل * بسيط

ان الفرنسيس قد حازوا ذرى شرف * ايضا وفضلا سما في الناس كلهم

اهل المراحم والخير العميم ومن * افعالهم سمت في العرب والعجم

قد مدنوا الشعب في كل البلاد فلا * ترى محلا خلا من فيض فضلهم

فكم بنوا من محل قاصدين به الـــخيرات للفقرا من سائر الامم

وعينوا اخوة سادات فعائلهم * كي يبرئوا المدنف المسقوم من سقم

هن التقيات هن الطاهرات كذا * هن الرءوفات والملجا لذي الم

فكم تراهن يسرعن المسير الى الـــمرضى بلا ملل ايضا ولا سام

وكم تراهن يغسلن الجروح بلا * كبر ولا فرق بين الناس كلهم

وكم تراهن يعطين الدواء ولا * يشكين من تعب ايضا ولا سقم

جزاهم الله عن ذي الناس قاطبة * خيرا وحياهم بالفضل والنعم

وابد الله طول الدهر دولتهم * وخص بالنصر نابوليون ذا الهمم

انتهت الرسالة

مصر وردت رسالة تاريخها ٢ من هذا الشهر تخبر بصورة الاتفاق الذي وقع بين دولة مصر وشركة الخليج وهو ان الشركة تسلم الى الدولة المصرية الارضين التي كانت تملكها في تلك البلاد ولا تبقي منها الا ما يجب للخليج من الحافات والشواطئ والطرق وغيرها وتدفع دولة مصر الى الشركة عشرة الاف الف فرنك ثمن ضيعة الوادي الكبيرة التي اشترتها منذ سنين بثماني مائة الف والف الف فرنك وتحوز الدولة المصرية الخليج العذب وتلتزم باعماله وتبيح للشركة السفر فيه بسفنها وبدل ان تدفع دولة مصر الى الشركة العوض المعين بحكم عاهل الفرنسيس في ثلث كرات الكرة الاخيرة

سنة ١٨٧٩ تدفعها في ثلث دفعات الاخيرة سنة ١٨٦٩ من غير نقص في الفائدة وهذا الاتفاق وقع بعد المفاوضة بين الجانبين وعن تراض منهما من غير دخول احد اجنبي له تاثير في ذلك وعلى هذا تجددت الموافقة بين دولة مصر والشركة وسلك جناب اسمعيل باشى مسلك سلفه في الاعانة على اعمال الخليج وكان ساعيا في هذه الموافقة جناب نوبار باشى الذي هو الان وزير الامور الخارجة انتهى باختصار من صحيفة لا بتري قد امر القيل اسماعيل باشى بانشاء طريق حديد من الاسماعيلية الى القاهرة ثم وردت الاخبار من القسطنطينية على دولة مصر بان السلطان المعظم ارتضى الاتفاق الذي وقع بين القيل وشركة الخليج وبانه بعد الفراغ من تحديد الارضين التي للخليج يكتب السلطان فرمانا الى الشركة في حقوقها في الخليج ثم وردت الاخبار من الاسكندرية بوقوع الموافقة بين الدولة المصرية والشركة على كل امور الخليج ولم يبق خلاف في شي منها وبان الجماعة المكلفة بتحديد اراضي الخليج بمقتضى حكم العاهل الاعظم فرغت من اعمالها ووضعت علاماتها على صك التحديد وبان القيل في اليوم ٢٢ من هذا الشهر اكرم السيد فردينان د لسبس رئيس الشركية بنيشان الافتخار المجيدي الذي من الرتبة الثانية وبنشانين من الرتبة الثالثة الى السيد مالي احد اعضاء الشورى الكبرى ببريس والسيد لباستور اللذين نوبتهما الدولة الافرنسية والشركة بتحديد الارضين وكذلك اكرم بنيشان الافتخار جماعة اخرى من مدبري اعمال الخليج سعت في الصلح الاخير ورفع الى رتبة باشى السيد فوازين المهندس الكبير رئيس اشغال الخليج الحمد لله رجعت الالفة بين الفريقين والذين سعوا في الشر والفتن حاق بهم سوء فعلهم * وردت الاخبار بوقوع الخلاف بين قيل مصر وملك الحبشة *

الصين   قدمنا منذ نحو سنة ان الامير كونك عم الملك تشونك تشي وقدمه لانه صغير غير رشيد عمرة ١١ سنة عزل من النيابة عنه في السياسة وتدبير امور المملكة وولي النيابة المذكورة الاميرة دوايريسيرام الملك ثم ان سفراء الدول طلبوا بعد ذلك بايام ان يجعل الامير كونك وزير الامور الخارجة ولم يزل يترقى في التصرف والجاه الى ان خلعت ام الملك نفسها من النيابة هذه المدة ووليها الامير المذكو وقد ازمعت على ان تتزوج به *

المكسيك   توجد مدينة صغيرة في اطراف المكسيك تسمى بغداد (١) استولى عليها في الليلة التي بين الخامس والسادس من كانون الثاني (يناير) طائفة من السود من اهل البلاد المتحدة اميرها القائد اسكوبردو ونهبتها واسرت ٤٠٠ رجل واخذت ٤ مدافع ثم انضم الى الطائفة والقائد المذكورين القائد كراوفور وقد شنعت صحف امريكة على الطائفة المذكورة ونعت عليها فعلها وبعث سفير افرنسة بالبلاد المتحدة السيد د مونتولون رسالة الى دولته ماخصها انه توجه الى دار الوزير ليبحث عن هذا الامر ويعلم راي الدولة فيها فاطلع على رسائل بلغت الدولة انهم فيها بهذا الحادث القائد كراوفور المذكور الامريكي الذي يقول انه قائد مكسيكي وهو منذ زمان يلتمس حشد الجنود لحوارس الذي كان رئيس مشيخة المكسيك ودولة البلاد المتحدة لم ترتض ذلك لانها تريد عدم التداخل في امر المكسيك وقد قبضت على القائد كراوفور في نوفيل اورليان وحبسته في برج جاكسون ثم وردت الاخبار بان دولة البلاد المتحدة قبضت على كل الذين هجموا على بغداد الا القائد اسكوبردو لم يوجد وبان الجنود النمسية الذين كانوا ببغداد في خدمة العاهل مكسيمليان وفروا منها عند وقوع الحادث رجعوا اليها وبان دولة البلاد المتحدة ازمعت على جعل قناصل في مراسي المكسيك ليلا يتجدد ما وقع لبغداد وهذا دليل على ارادتها الخير ومن مقدمات اعترافها بدولة المكسيك الجديدة وقد ازمع اهل بغداد على ان يكتبوا اليها لان تعطيهم العوض عما انتهب منهم *

شيلي وبيرو   قد تحققت عهدة المحالفة بين البلدين المذكورين وقد صرحت دولة بيرو بحرب اسبانية فاغلق قنصل اسبانيه داره التي في ليمة وسافر وقد غنمت سفن شيلي عدة سفن تجارية مشحونة بالبضائع للسبنيول *

(١) لما كشفت امريكة وتمدن اهلها وامتزجوا باهل اروبة وتعلموا لغاتهم سموا كثيرا من مدنهم باسماء مدن اروبة والمشرق وغيرها ففيها غرناطة الجديدة كما في الاندلس واورليان الجديدة كما في افرنسة ويورك الجديدة (نويورك) كما في انكلتيرة وبغداد وغير ذلك *

المغرب الاقصى   لما وصل سفراء المغرب الذين كانوا في بريس واخبروا السلطان المعظم بحسن قبولهم في افرنسة كتب السلطان من فاس الى عامل طنجة الذي هو وزير الامور الخارجة رسالة كلفه فيها بالتوجه الى وزير افرنسة وسفيرها وبالنيابة عنه في ان يبين له شكره واعترافه بجميل عاهل الفرنسيس وانه يريد دوام الموادة معه *

الجزائر   لما وصل الامير د مكماهون عامل تلك البلاد اخذ في الاجتهاد في اصلاح الاحوال والمفاوضة مع كثير من الناس على اختلاف اوائهم ومحالهم وعين يومين في الاسبوع الخميس والسبت ليتقدم اليه فيه من اراد ذلك ليتكلم معه او يشكو من غير احتياج الى اذن ايا كان وقد شرع في انفاذ ما اشار به العاهل الاعظم في رسالته التي كتبها اليه وهذه الامور التي فعلها ١ مجلس يجتمع فيه كل المهندسين وبعض اصحاب المناصب لتعيين الاشغال التي هيئت لها ١٠٠ الف الف فرنك المقترضة من شركة فريمي تالابو ٢ مجلس شورى القواد لجعل قبائل من العرب تركب الخيل في خدمة الدولة (مخازنية) لاعانة الجنود وردع الثائرين وغير ذلك تعطيهم الدولة الخيل كما اوصى بذلك العاهل في رسالته ٣ تكليف جماعة من الفرنسيس والعرب رئيسها السيد كاستامبيد المشير في مجلس نقض الاحكام بترتيب امور الاحكام واحداث مجلس شورى دينية للمسلمين كما امر بذلك العاهل في رسالته ٤ صدور امر في زيادة المشيرين من العرب في المجالس البلدية وجعل مشايخ من العرب ايضا مضافة الى مشايخ المدن الافرنسية كما اوصى بذلك العاهل في رسالته ٥ النظر في صدور امرين احدهما في جعل بيروات عرب (الحكام) حربية كما اشار بذلك العاهل في رسالته والاخر في ابطال بيروات عرب العادية كلها ٦ النظر بسرعة في معرفة خلفاء العمال (سوبريفي) والعرفاء (كوميسير) لابطالهم على الاثر وذلك لتقليل الكلفة في التدبير كما اشار العاهل بذلك *

حوادث مختلفة   توفي هذه المدة في ستود من بلاد بروسية رجل يسمى لورنز هلاكز وعمره ١٢٠ سنة مكث في الخدمة العسكرية ٣٨ سنة وشهد حروبا وملاحم كثيرة في اول هذا القرن ومنذ عامين كان يمشي على قدميه الى الكنيسة مع انه بينها وبين بيته فرسخ لما وقع الاتفاق بين الدول على النقص من اجر حمل الرسائل بسلك الاشارة الكهربي من اليوم الاول من هذه السنة لتسهيل امور التجارة فتحت نحو ٧٠٠٠ بيت جديد لسلك الاشارة في اليوم المذكور ويوجد الان خطان يجمعان بين اروبة وافريقية احدهما من مرسالة احدى مدن صقلية الى بنزرت احدى مدن الايالة التونسية يتصل بالجزائر بواسطة خطوط تونس والاخر من مالطة الى بنغازي احدى مدن طرابلس الغرب ويمتد الى الاسكندرية احدى مدن البلاد المصرية وتتصل مصر ايضا باروبة واسية بخط يمر بالشام وبيت المقدس وحلب واطرابلس وبيروت ويتصل بالخليج القسطنطيني وخطوط الروميلي واتصال الهند باروبة من طريقين الاول بالخطوط الايطالية من اوترانتو احدى بلاد نابلي مارة بالروميلي وغيرها الى البصرة القريبة من الخليج الفارسي ومن هناك تتصل بخط الهند الى قوراشى مارة في ماء الخليج الفارسي وخليج عمان والطريق الثاني يمر بروسية والقوقاز وفارس ويصل ايضا الى البصرة ومنها الى الروميلي وممالك اروبة والخطوط الجامعة بين اروبة والصين تمر على روسية ايضا والان اهل اروبة يفتكرون في جعل خطوط بين امريكة واروبة وكل الدول لها اعتناء به لانه مما يسهل الخالطة بين الامم وتتيسر به تجارة الرعايا ويخبر الناس بعضهم بعضا بسرعة لا يمكث الانسان ينتظر مدة طويلة ورود رسالة مكتوبة عليه فتتعطل اموره او يقع فيها الفوت قالوا وسلك الاشارة الكهربي من اعظم امور التمدن * يوجد في مدينة بريس ٣١٤ ١١ قهوة وحانات خمر فيها ٢٧ ٧١١ بيار يلعب عليه بالاكر ويدفع اللاعب شيئا من الدراهم الى اربابها في بعضها عشرون وثلثون بيارا حسب بالحساب الوسط ان كل بيار يدخل منه لصاحبه ١٠ فرنكات في اليوم ويدخل منها كلها في اليوم ١١٠ ٢٧٧ وفي السنة ١٥٠ ١٤٥ ١٠١ ويوجد في الديار المختصة ٢٧ ٣ بيار وفي الحقيقة اللعب في البيار رياضة نافعة للصحة لانهم يلعبون فيه غالبا بعد الاكل فيعين على هضم الطعام بحركة البدن والدوران على الاكر ودحرجتها بالصولجان ويوجد في بريس وغيرها كثير من المعامل مختصة بصنع البيار * جرت العادة في بريس ان القصاب الكبير يطوف قبل ايام الصوم باسمن الاثوار في الازقة يركب كل واحد منها في عجلة في غاية الزينة بثياب الحرير الملونة المطرزة بالذهب والنور والاس وغير ذلك ويركب معه في العجلة عدة اناس رجال ونساء عليهم ثياب ملونة مطرزة بالذهب ايضا ومعهم جماعة من اهل الموسيقى ويقفون بها على دور رجال الدولة والاكابر وقصر العاهل الاعظم فيطلون عليهم من الرواشن ويعطون القصاب شيئا من الدراهم ثم يذبح الثورين المذكورين في اليوم الاخير من اكل اللحم الذي بعده الصوم وعدم اكل اللحم عند المتدينين الا يوم الاحد وفي هذه الايام الماضية طيف بثورين احدهما وزنه ١٣٦٠ كيلو اي ٢٦ قنطارا وستون رطلا والاخر وزنه ١٣٣٠ كيلو اي ٢٦ قنطارا وثلثون رطلا * ثم وردت الاخبار بان الروس مجتهدون الان في الاشتغال بانشاء سلك الاشارة الكهربي بين بلادهم وامريكة للجمع بين نصفي الارض * من المعلوم ان ليون احدى مدن افرنسة مشتهرة بكثرة نسج الحرير تستعمل في السنة منه الف الف كيلوكرام يجب لكل كرام نحو ٤ من الشرانق وحسب انها تستعمل من الشرانق ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٠٠ ٤ كل واحدة من الشرانق يغزل منها خيط طوله الوسطي ٥٠٠ ميتر وعلى هذا يتكون من كل الشرانق التي تستعمل في السنة بليون خيط طوله ٠٠٠ ٢١ الف الف الف ميتر ثلث مرات او ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠ ٢ كيلو ميتر فهذا الطول قدر المسافة التي بين الارض والشمس ١٤ مرة وقدر المسافة التي بين الارض والقمر ٤٩٤ ٥ مرة وهو قدر طول دور الارض على خط الاستواء ٥٠٥ ٥٢ وقدر طول دور القمر ٠٠٠ ٢٠٠ مرة * وجد عدد سكان انكلتيرة في السنة الماضية ٢٩٤ ٧٧٢ ٢٩ *

روسية   قد طبع دخل المملكة وخرجها فالدخل المعتاد ٣٤٩ الف الف روبل (صرف الروبل ٤ فرنكات ٤ سنتيمات) والدخل غير المعتاد ٠٠٠ ٥٠٠ ٢ روبل وهو باقي المال الذي اقترض والخرج المعتاد ٣٦٧ الف الف روبل والخرج الطارئ ٢٥ الف الف *

جزيرة مداكاسكار   وقع سابقا اتفاق بين دولة الفرنسيس وملك تلك الجزيرة رادامة قبل وفاته وانعقدت معه عهدان الاولى في اعانة شركة افرنسية رئيسها جناب لامبير وان يسلم اليها ما تحتاج اليه من الارضين ونحوها والثانية في اسعاف كل الفرنسيس الذين يريدون الاقامة او التجارة في مداكاسكار وبعد موت الملك المذكور وقع الخلاف في تنفيذ العهدة الاولى ثم وقع الصلح على ان تدفع دوله مداكاسكار ٠٠٠ ٢٠٠ ١ فرنك الى فرنسة وقامت طائفة قوية من الرعايا وعارضت في دفع المال المذكور فبقي محفوظا في دار عليه الحرس ووعدت الملكة الجديدة سفير افرنسة بدفعه وقالت انما اخرته حتى ينقطع الهرج كما اخبرنا بذلك سابقا وفي هذه المدة دفع المال كله الى افرنسة وعن قريب تقع المفاوضة في عقد عهدة تجارية بين الدولتين *

الكنيسة الاغريقية حسب تاريخها جواب للجوائب صحيفة القسطنطينية

قرئ في عدد ٢١٨ من صحيفة الجوائب فصل على الكنيسة الاغريقية اوله انه لم يبق للكنيسة سوى خيال ضعيف فاقد الفعل لان المشاهد يتوهم كنيسة ومتى امعن النظر يجد ان وهمه كحلم يزول مع الليل فان قيل كيف يصدق هذا والبطريرك هو الضابط الزمام وبحسب الحالة التي هو فيها من الصلاح لا يمكن ان يهمل امر الكنيسة فاجيب انه اقام فيها غير مجانسين لها حميرا من قبرص ووحوشا مجهولة المكان من ارضروم فبدلا من فوزها بالنجاة اخذت في الغرق وعوضا من قربها من المينا تغور في اقصى لجة من الجهل والعمى انتهى والجواب اولا ان هذا ظلم كبير من الجوائب وعيب وتعد على قسيسي الكنيسة ورهبانها بسبها اياهم وجعلهم حمير قبرص ووحوش مجهولة المكان فهذا يقبح خروجه وسماعه من فم اجهل الناس واوقحهم فكيف يصدر من قلم منشئي الصحف الذين يعلمون الناس ويرشدونهم للخير وينهونهم عن الشر ويقبح اكثر وقوعه من رجل في حق امه لانه طعن في بطنها الذي حمله ونشا هو فيه ثانيا ان الدواء الذي وصفته الجوائب لبرء الكنيسة من ضعفها لا ينجع وهذا الدواء الذي وصفته يجب والحالة هذه على طائفة الروم اذا همهم هذا الامر ان يعرضوا ذلك على مسامع الدولة العلية فهي التي تنصفهم وتعرف مقدار شكواهم وهي التي خولت الحرية لغيرهم وبيدها مساواتهم بهم انتهى وكون هذا الدواء لا ينجع لان الدولة العثمانية لم تنجح قط في امور اسهل من هذا منها انها لم تستطع ان تحمل البطريرك (البطريق) على قبول التنظيمات في القسطنطينية وذلك انه لما شكا الناس من احمال الضرائب الثقيلة التي جعلها عليهم البطريرك او مجلسه لدفع ارزاق روساء الدين كتبت

الدولة العثمانية الى البطريرك تقول له انها هي تدفع ارزاق الروساء المذكورة كما هو مقرر في التنظيمات وعلى هذا لا يلزم البطريرك الرعايا دفع شي اليه فاعتل البطريرك بانه قبل هذا التغيير يجب ان يدفع الرعايا الضرائب التي اخروا دفعها وهي سبعة الاف الف غرش مرتين فتركت الدولة ما كان على ما كان لما رات مشاق في تغييره وكثير مما يشبه هذا عرض للدولة ولم يمكنها مداواته وايضا الدولة لا تحكم على شي الا بمقتضى اوامر القرءان والشريعة ومما يدل على هذا انه وقع منذ نحو خمسين سنة نزاع بين الارمن والاغريق فالارمن نعوا على الاغريق وضعهم قليلا من الماء في خمر قدح القربان والاغريق نعوا على الارمن عدم وضعهم الماء في الخمر المذكورة ولم يمكن الاتفاق بين روساء الدين من الطائفتين على هذا الامر فترافعوا الى الدولة حسبما جرت العادة فلما سمع رئيس افنذي ما ادلاه اليه الخصمان قال الخمر نجس ملعونة حرمها القرءان فلا تستعملوا للقربان الا الماء الصرف وكل ما تقدم سهل جدا بالنسبة الى جعل روساء الدين وبعثهم الى الكنائس لان ذلك من اهم امور الكنيسة فلا يمكن ان يدخل فيه الغير ولا الدولة بل ذلك مقصور على البطريرك الذي ينتخب الاساقفة ويوليهم وعلى الاساقفة الذين يولون القسيس وهذا بمقتضى اوامر الدين واوامر عيسى نفسه فالدولة لا يتعلق بها ذلك فاذن الدواء الذي اشارت به الجوائب ليس بنافع ونسبت الجوائب الجهل الى اهل الكنيسة الاغريقية وهي تجهل الدواء لاصلاح حال الكنيسة وتجهل جهلها بالدواء فجهلها مركب لانها بقولها ان حال الكنيسة الوقتية اخذة في الهلاك مضرة للناس من عدم التعليم ينبغي لها ان تكون نتيجة كلامها ان الكنيسة حادت عن طريق عيسى الذي اسس كنيسته للخير العام للناس وللدول وان الدواء هو رجوعها الى الطريق المذكور وهذه النتيجة يحكم بها العقل ويثبتها التاريخ والجوائب لم تفعل ذلك ووصفت دواء باطلا فعيسى اسس كنيسته الواحدة واراد ان كل الناس يجتمعون ويتفقون على المحبة الالهية ولهذا جعل درجات لروساء الدين فالمومنون يطيعونهم كلهم والقسيس يطيع الاسقف والاسقف يطيع المطران والمطران يطيع البطريق (البطريرك) والبطريق يطيع البابة خليفة القديس بطرس الذي جعله عيسى خليفته بقوله انت صخرة (بطرس) وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي وابواب جهنم لا تقدر عليها وقال له ايضا ارع نعاجي وارع خرفاني اي المومنين كبارا وصغارا وقال ايضا كل ما تعقده على الارض يصير معقودا في السماء وكل ما تحله على الارض يصير محلولا في السماء وبمقتضى هذا الكلام خلفاء القديس بطرس لهم حق في تدبير التعليم في الكنيسة فاذن لهم حق اولا في انتخاب الروساء الذين يخلفونهم او في اثباتهم ان كانوا منتخبين ثنيا في الحكم على امور الكنيسة العامة ان وقع فيها الخلاف او الشك سواء كانت في التعليم او في التدبير او في غيرهما وعلى هذا لهم حق في عقد مجلس عام كبير ديني ان اقتضته المصلحة يروسونه هم او نوابهم والكنيسة الاغريقية لم تزل تعترف بهذا للبابة الى اوائل القرن الثاني عشر التي وقع فيها الانفصال التام بين كنيسة البابة الكاتوليكية والكنيسة الاغريقية وكان اثبات الروساء المذكور طلبه من البابة حتى بطريق القسطنطينية وطلبه البطريق فوسيوس نفسه الذي مهد انفصال الكنيسة الاغريقية لانه كتب مرارا الى البابة نيكولاس يطلب منه الاثبات فلم ينله لانه لم ينتخب حسب القوانين لصغر سنه وقرب عهده في صيرورته قسيسا والبطريق الذي يريد قيصر عزله لم يستعف من ذلك وكانت الكنيسة الاغريقية تعترف للبابة بالحكم في امور الكنيسة المذكورة كما حكم القديس بطرس بمجلس بيت المقدس في نازلة وقع فيها الخلاف وبعد الرسل (الحواريين) بمدة قليلة وقع نزاع بين نصارى تورينثية احدى مدن الاغريق فرفعوا امرهم الى البابة الثالث من خلفاء القديس بطرس فحكم بينهم واجابهم برسالة مهمة ضمنها فوسيوس في كتابه الكبير الذي سماه ميريا بيبلوس اي عشرة الاف كتاب لكثرة فوائده كتاب وبعد ان انتهى مجلس كلسيدونية احدى مدن الاغريق ايضا كتب اعضاوه الى البابة القديس ليون نتيجة المجلس وقالوا رست مجلسنا بواسطة نائبك كما يروس البدن وقد كتب القديس بازيليوس اسقف قيسارية منشورا الى اساقفة ايطالية وقال للبابة لك تمييز الحق من الباطل والتعليم من غير تردد وكتب القديس كيريلوس بطريق الاسكندرية الى البابة سيليستينو يقول له حيث فرض علي الله مشاورة البابة وجب علي ان اعلمك ان الشيطان جدد هجومه على الكنيسة (اراد بالشيطان نيستوريوس الضال) فنطلب منك ان ترشدنا ونحن معشر الاساقفة يجب علينا ان ننضم الى رئيسنا البابة الذي هو اسقف رومية فهو الذي نسأله عما يجب اعتقاده مما وقع فيه الشبه والشكوك وهو الذي يصلحنا ويرشدنا وهو الذي له العقد والحل وتوجه القديس اثناسيوس بطريق الاسكندرية ومعه بعض الاساقفة الى رومية ليبينوا عقيدتهم للبابة لانه انعقد مجلس ديني في صور وحرمهم فلما سمع البابة ما بينوه له وجد عقيدتهم صحيحة سالمة لا يخدشها شي فقال لهم عقيدتكم موافقة لاصول الدين وارسل كلا منهم الى كرسيه وفي سنة ٣٥٣ من مولد المسيح كان بطريق القسطنطينية باولو عزله قيصر فتوجه الى البابة وحكى له سبب عزله فوجد البابة على الحق فبعثه الى قيصر برسالة يوصيه فيها به فتردد قيصر اولا ثم لم يمكنه الا ان ارجعه كما كان وكان القديس يحي كريسونوموس (اي فم الذهب لفصاحته) عزلته ونفته امراة قيصر لانه لامها على عدوانها فشكا الى البابة اينوسنسيوس الاول فكتب البابة رسالة الى قيصر اولها ياملك صوت دم اخي يحي يصيح ويدعو الله عليك كما صاح سابقا صوت دم هابيل ودعا الله على قابيل فدعاء هذا الدم لابد ان يستجاب وينتقم ممن وقع عليه الدعاء فلم يرد قيصر ارجاع البطريق فحرم البابة قيصر وزوجته فوقع هرج في الناس وكثرة الكلام فارجع قيصر البطريق كما كان *

قد صيرنكلتيرة فائدة الدراهم ٧ في المائة بعد ان كانت ٨ وقد صيرها بنك افرنسة في الامور التجارية ٤ وفي الامور الاخر ٤ ١/٢ *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et Cᵉ, rue de Furstenberg, 8.